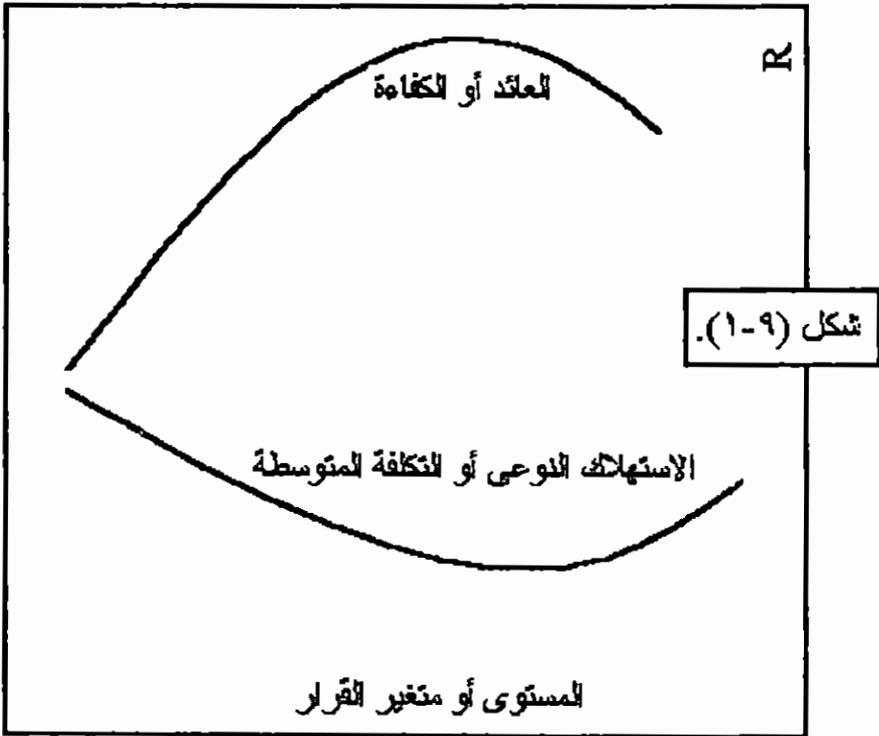


٩ المثليات المقيدة

Constrained Maxima

الدنيا مليئة بالمتغيرات المتواصلة فيما يسمى بديناميكا الحياة وأنشطتها ومؤثراتها العديدة. ووسط هذه المتغيرات توجد حالات مرغوبة وأخرى غير ذلك. وقد مكن الله - سبحانه وتعالى - الإنسان من التحكم النسبي في بعض هذه المتغيرات ليوظفها في تحقيق ما يريد من منافع وأغراض. وفي الدراسات النظرية يوجد ما يسمى بالحالات المثلى (Optimum Conditions) وهذه المثليات تكون لنماذج بنيت على فروض معينة؛ لتخطى صعوبات وتعقيدات الواقع. ولذلك فالنتائج المثلى المستخلصة من تلك النماذج إذا ما قارناها بالواقع الفعلي فيالكاد يمكن أن نسميها "قريبة أو شبه المثلى" (Near Optimum) ، وليس أكثر من ذلك.



وفى معالجة مثل هذه النماذج عادة ما نستخدم حساب التفاضل للوصول بالنموذج لأقصى قيم ممكنة سواء لأعلى (Maximum) أو لأسفل (Minimum)، أنظر شكل (٩-١)، وذلك هو محور هذا الفصل، ففى الاقتصاد يود الإنسان تعظيم المنفعة كما يود تقليل التكلفة.

وفى تلك المعالجات يواجه الإنسان العديد من القيود التى تحد من اندفاعه فى تحقيق كل رغباته، فلكل شىء حد أو حدود (قيود). ولذلك فالنشاط البشرى دوماً مقيد بالمواميس الكونية وبمحدودية الموارد والطاقات المتاحة. والإنتاجية من الموضوعات التى يلزم الوصول بها إلى أقصى قيمها الممكنة.

٩-١ الإنتاجية الهندسية

Engineering Productivity

الإنتاجية (Productivity) هى قضية العصر ومن أبرز المؤشرات التى تبين مدى النجاح الفنى لنظم الإنتاج، وفى نفس الوقت هى من المصطلحات الفنية التى تلتبس على الكثيرين، ونجدهم يخلطون بين الإنتاجية والإنتاج (Production)، فكثير من الناس يتصورون أن زيادة الإنتاج تعنى بالضرورة زيادة الإنتاجية أو الربح، وهذا التصور غير صحيح، وفى هذا الجزء نحاول كشف هذا اللبس بتوضيح معنى كل من المصطلحين.

الإنتاج يهتم بمجمل النشاط لإنتاج سلع أو خدمات. وبلغة أخرى:

Production is concerned with the activity of producing goods and/or services.

أما الإنتاجية فتركز على تحقيق الكفاءة الاستخدام للموارد (المدخلات) فى إنتاج السلع والخدمات.

Productivity is concerned with the efficient utilization of resources (inputs) in producing goods and/or services (output).

Example 9-1

Suppose that a company manufacturing electronic calculators produced 10,000 calculators by employing 50 people at 8 hours/day for 25 days. Then, in this case,

Production (volume, Q) = 10,000 calculators

Productivity (of labor) = $10,000 / (50 \times 8 / 25) = 1$ calculator / man-hour.

Quite often the terms **productivity**, **efficiency**, and **effectiveness** are confused with each other.

معلوم أن الكفاءة في العمليات الهندسية هي النسبة بين خرج النظام ودخله، والكفاءة هنا حددها الأقصى هو الواحد الصحيح. أي أن

$$\eta \leq 1$$

أما في مجال الإنتاج فهي النسبة بين الخرج الفعلي وبين الخرج القياسي المنتظر من النظام، وفي هذه الحالة يمكن أن تتجاوز الواحد الصحيح.

Efficiency is the ratio of actual output attained to standard output expected.

فمثلا لو كان متوسط الإنتاج الفعلي لأحد العمال هو ١٢٠ قطعة في اليوم بينما المقتن هو ١٨٠ قطعة ، ففي هذه الحالة تكون كفاءة هذا العامل

$$\eta = 120/180 = 0.6667$$

أما الفعالية فهي تختلف عن الكفاءة:

Effectiveness is the degree of accomplishment of objectives.

بمعنى أن الفعالية تتعلق بدرجة الأداء بينما الكفاءة تتعلق بمدى الاستفادة (توظيف) من الموارد ، وعلى ذلك تكون الإنتاجية هي في الحقيقة توليفة من الكفاءة والفعالية. ونعبر عن هذه التوليفة كما يلي:

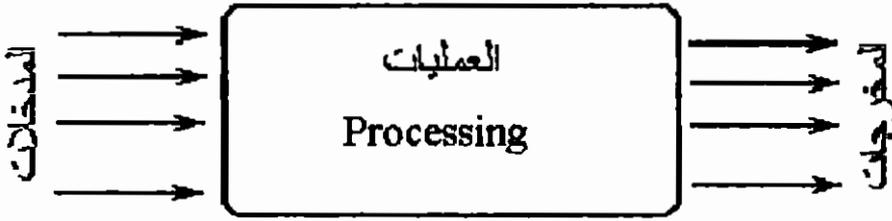
Productivity index = Output obtained / Input expended

=Performance achieved / resources consumed
= (Effectiveness) / (Efficiency).

٢-٩ التعريفات الأساسية للإنتاجية

بالنظر لشكل (٢-٩) نتدبر التعريفات التالية:

Partial Productivity is the ratio of output to one class of input.
فكما في المثال السابق (١-٩) تم حساب إنتاجية العامل بقسمة كمية الإنتاج على ساعات العمال (أو العامل) ، والناتج يعد مقياسا لإنتاجية العامل. وأيضا إنتاجية رأس المال تحسب بقسمة كم الإنتاج على رأس المال الداخلى فى الإنتاج ، وكذلك تحسب إنتاجية الخامات والأرض والماكينات ... إلخ.



شكل (٢-٩). تمثيل النظام الإنتاجي.

Total-Factor Productivity is the ratio of net output to the sum of associated labor and capital (factor) inputs.

المقصود با net output هو الخرج الكلى مطروحا منه السلع والخدمات الوسيطة التى تشتري من الغير. هذا ويلاحظ أن المقام فى حساب هذه النسبة يتضمن العمالة ورأس المال فقط.

Total Productivity is the ratio of the total output to the sum of all input factors.

وهكذا نجد أن الإنتاجية الكلية هي مقياس يعكس التأثير المشترك لكل مدخلات الإنتاج المعتمدة بالنسبة للمنتج.

في كل التعريفات السابقة كنا نعبر عن كل من المخرجات والمدخلات بدلالات (Terms) طبيعية كالسيارة ومتر الأرض وساعة الماكينة وغيرها، وهنا يلزم التحويل إلى وجوب تحويل قيم هذه الوحدات إلى وحدات نقدية أساسية كالجنيه والمارك والدولار... إلخ، إذا أردنا التعبير عن الإنتاجية الكلية كنسبة بلا وحدات.

$$\text{Productivity} = \text{Value (Outputs)} / \text{Value (Inputs)}$$

وفي هذه الحالة يجب أن تكون الإنتاجية أكبر من الواحد الصحيح لكي يكون هناك ربح.

٣-٩ النموذج الحر Free Model

في هذه الحالة تكون قيود الموارد غير موضوعة في الاعتبار ولذلك نعتبر النموذج حر إلى حد ما من الناحية النظرية. ويمكن توضيح ذلك بالمثال التالي:

مثال ٢-٩

المطلوب تقرير الكميات المثلى من المنتجين X & Y التي تحقق أقصى عائد بيع. افترض دالتي الطلب كالتالي:

$$r_x = 500 - 2Q_x \text{ L.E./unit} \quad \text{and} \quad r_y = 800 - 4Q_y \text{ L.E./unit}$$

الحل

دالة العائد الكلي تعبر عن بيع المنتجين X & Y :

$$\begin{aligned}
R(X, Y) &= r_x Q_x + r_y Q_y \\
&= (500 - 2Q_x) Q_x + (800 - 4Q_y) Q_y \\
&= 500Q_x - Q_x^2 + 800Q_y - 4Q_y^2
\end{aligned}$$

لمعرفة أقصى عائد نفاضل، معادلة العائد (السابقة)، جزئياً بالنسبة ل Q_x و Q_y .

$$\partial R / \partial Q_x = 500 - 4 Q_x = 0$$

$$\partial R / \partial Q_y = 800 - 8 Q_y = 0$$

حل المعادلتين السابقتين يعطى الكميات المثلى للنموذج الغير مقيد:

$$Q_x' = 125 \text{ units.}$$

$$Q_y' = 100 \text{ units.}$$

بالتعويض بهذه القيم فى معادلة العائد ينتج:

$$R' = R(125, 100) = 71,250 \text{ L.E.}$$

٩-٤ النموذج المقيد

Constrained Model

كما ذكرنا قبلاً، الواقع العملى ملئ بالقيود. وهنا هب أن تدقيق المثال السابق ذكرنا بمحدودية الطاقة الإنتاجية لمعدات الإنتاج خلال مدة زمنية معينة (Capacity, Ca). وهذه المحدودية هى القيد (Constraint) فى هذه الحالة. فكل وحدة من المنتج X يلزمها زمن تشغيل قدره 3.75 hr. على الماكينة، وكل وحدة من المنتج Y يلزمها زمن قدره 3hr. على نفس الماكينة.

مثال ٩-٣

فى المثال السابق (٩-٢) افترض القيد التالى على حجم الإنتاج المتاح، وأعد حل المثال.

$$3.75 Q_x + 3 Q_y \geq 525 \text{ hr.}$$

الحل

المطلوب هو تعظيم (Maximization) إيرادات البيع من المنتجين؛ بإنتاج الكميات التي تحقيق أقصى عائد ممكن مع عدم تجاوز القيد المذكور، ($Ca = 525 \text{ hr.}$) وبعبارة أخرى

$$\begin{array}{ll} \text{Maximize: } R = 500Q_x - Q_x^2 + 800Q_y - 4Q_y^2 & \text{دالة الهدف} \\ \text{Subject to : } 3.75 Q_x + 3 Q_y \geq 525 & \text{القيد} \end{array}$$

واضح من المعادلتين السابقتين أننا أمام مسألة برمجة غير خطية (Nonlinear Programming) وهي أصعب نسبياً في الحل من المسائل الخطية. ورغم أننا نتعامل مع متغيرين فقط فالإجابة غير واضحة بالمرّة. وأسلوب الحل الذي سنتبعه يركز على توضيح بعض أساسيات ومعاني البرمجة الغير خطية.

وفي البداية نختبر مدى التزام الحل السابق بالقيد المذكور، فنعوض بقيم Q_x و Q_y في لا متساوية القيد المذكور:

$$3.75 (125) + 3 (100) = 768.75 \text{hr.}$$

واضح أن القيمة الناتجة أكبر من الطاقة المتاحة (Ca) التي تساوى 525hr. وعلى ذلك فالحل السابق (الغير مقيد) غير جائز في هذه الحالة؛ لأنه تجاوز حدود الطاقة المتاحة. ولكن وضع لنا أن الحل الأمثل الجائز (Q_x^* , Q_y^*) يجب أن يظل في حدود الطاقة المتاحة (525hr.) لا يتجاوزها. أي أن

$$3.75 Q_x^* + 3 Q_y^* \geq 525$$

ونفترض أننا في الحالة المثلى سنستخدم الطاقة المتاحة بالكامل ونحول اللامتساوية السابقة إلى متساوية على الشكل التالي:

$$3.75 Q_x^* + 3 Q_y^* = 525$$

ثم نعيد كتابتها على هيئة معادلة صفرية

$$3.75 Q_x^* + 3 Q_y^* - 525 = 0$$

والآن سنصنع حيلة رياضية تبدأ بإرخاء المتساوية السابقة (أي حذف ال $*$) وضرب طرفيها في مضروب مصطنع (λ) يسمى مضروب "لاجرانج" (Lagrangian Multiplier) لتصبح هكذا

$$\lambda (3.75 Q_x + 3 Q_y - 525) = \lambda (0) = 0$$

وفيما بعد سنلقى مزيداً من الضوء على λ هذه. ما زالت المعادلة السابقة = 0. وطرح الصفر من دالة الهدف أو من أى دالة لا يغير منها شيئاً، غير أنه سيكبرها من حيث الشكل، لتصبح المعادلة الممتدة هكذا

$$R = 500Q_x - Q_x^2 + 800Q_y - 4Q_y^2 - \lambda (3.75 Q_x + 3 Q_y - 525)$$

والآن سنرى أنه أثناء تعظيم (Maximization) هذه الدالة ستظل ملتزمة بالقيود لا تتجاوزه. ونبدأ الآن بالتفاضل الجزئى للمعادلة بالنسبة لـ Q_x و Q_y و λ ، ونساوى ناتج التفاضل فى كل خطوة بالصفر كالتالى.

$$\partial R / \partial Q_x = 500 - 4 Q_x - 3.75\lambda = 0$$

$$\partial R / \partial Q_y = 800 - 8 Q_y - 3\lambda = 0$$

$$\partial R / \partial \lambda = 3.75 Q_x + 3 Q_y - 525 = 0$$

انضح الآن بجلاء أن المعادلة الأخيرة هي القيد نفسه الذى سيشارك فى بلورة الحل؛ ليضمن عدم تجاوز الطاقة القصوى المتاحة. وبحل المعادلات الخطية الثلاث الأخيرة تنتج الكميات المثلى والقيمة المناظرة لمضروب "الاجرانج":

$$Q_x^* = 75.76 \text{ units}, \quad Q_y^* = 80.3 \text{ units} \text{ and}, \quad \lambda^* = 52.52$$

بالتعويض فى دالة الهدف بقيم Q_x^* , Q_y^* الناتجة يتضح أن أقصى عائد ممكن هو

$$R^* = 64,849 \text{ L.E.}$$

وهو أقل من الناتج فى حالة حل مثال النموذج الغير مقيد، $R' = 71,250 \text{ L.E.}$

والآن للسائل أن يسأل: ماذا تعنى λ ؟

والجواب: λ في هذا المثال، هي رمز التغير في العائد الذي يناظر التغير الطفيف في طاقة (أو سعة) الماكينة (Ca)، أي أن λ هي دالة التغير الحدى (Marginal Revenue Function).

وكنوع من المراجعة للاطمئنان على حسن الفهم نزيد الطاقة المتاحة (Ca) بمقدار ساعة واحدة ثم نعيد حل المسألة وسنجد أن R^* قد زادت بمقدار 52.52L.E.، أي بمقدار قيمة λ^* . وعلى الطالب أن يجرب ذلك بنفسه كتمرين.

وللمراجعة السريعة نعوض في معادلة العائد الحدى للمنتج X

$$\partial R / \partial Q_x = 500 - 4 Q_x$$

بالقيمة $Q_x^* = 75.75$ ، فنجد أن العائد الحدى يساوى L. E. 196.96.

وحيث أن الوحدة من المنتج X تستغرق 3.75hr. من زمن الماكينة فيكون العائد الحدى للساعة = $\lambda^* = 196.96 / 3.75 = 52.52$.

وجدير بالذكر أن الفروق الطفيفة في الأرقام الناتجة سببها هو أن قيمة λ تتغير من نقطة إلى التي تجاورها مباشرة، أنظر شكل (٩-٣)، فتجدها تتناقص باستمرار مع زيادة طاقة الماكينة.

وبعبارة أخرى، العائد الحدى يتناقص مع زيادة طاقة الماكينة، والسبب في ذلك هو لا-خطية (Non-linearity) دالة الهدف.

ومن الممكن استنتاج دالة λ بدلالة طاقة الماكينة (Ca) إذا وضعنا Ca مكان ال 525 أثناء حل المسألة فنتج

$$\lambda = 165.66 - 0.2155 Ca$$

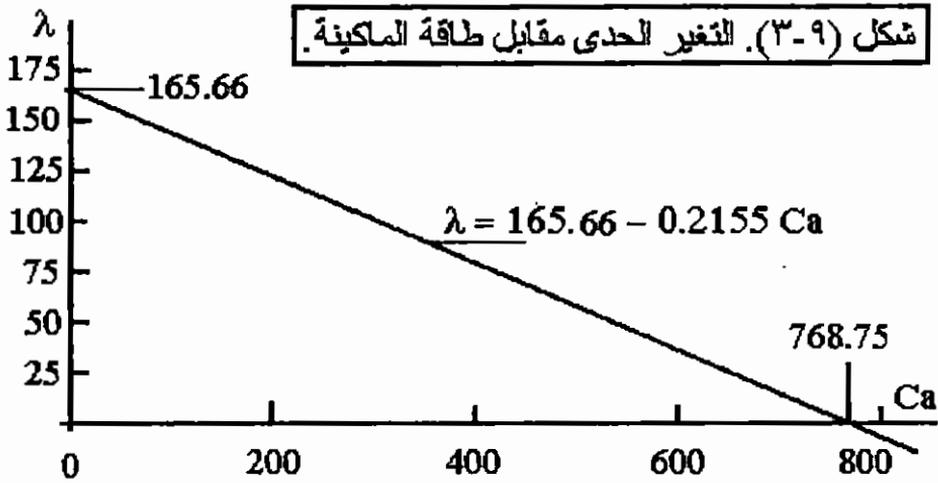
وهذه الدالة موضحة بيانيا في شكل (٩-٣)، وفيه يلاحظ أن قيمة λ تتناقص باستمرار حتى تصل للصفر (تتلاشى) عندما تصل Ca لنقطة 768.75hr.

وتلك هي نقطة الحل الغير مقيد

$$Q_x' = 125 \text{ units.}$$

$$Q_y' = 100 \text{ units.}$$

عند تلك النقطة يصل العائد الكلي إلى قيمته القصوى حيث العائد الحدى = صفر. وبعد ذلك يصبح العائد الحدى سالبا ويتناقص العائد الكلي.



٩-٥ أمثلة عملية

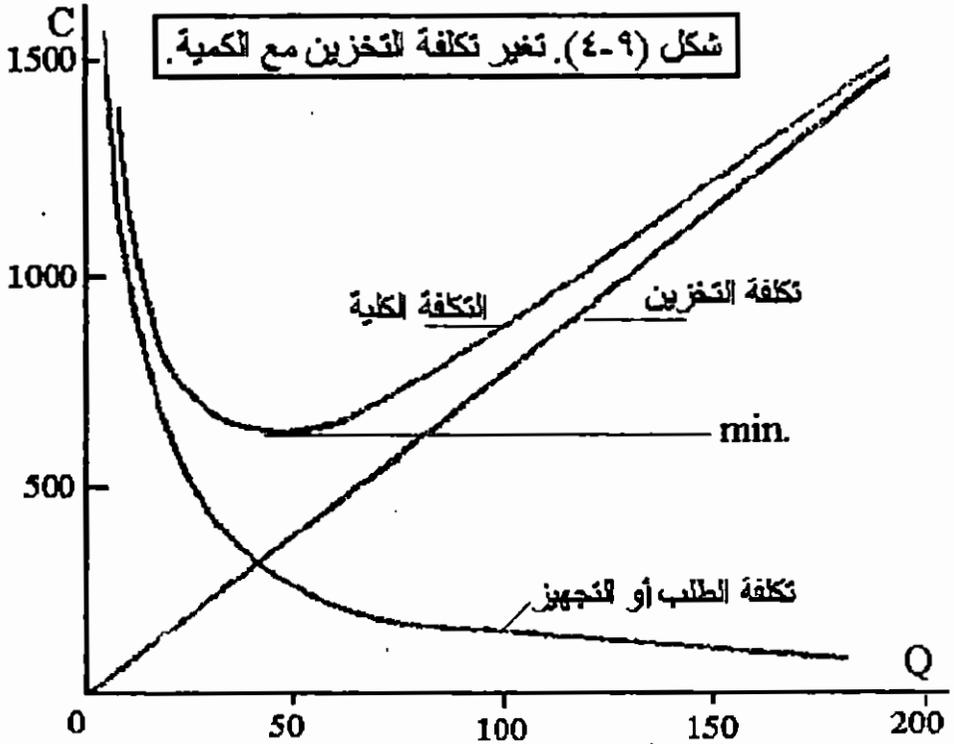
في الحياة العملية يواجه المهندس العديد من المسائل التي تتطلب حساب الحالة شبه المثلى (الاقتصادية) مع الالتزام بالأصول والشروط الفنية للمسألة. وفي معظم الحالات يلزم التوفيق بين بعض المتناقضات، لأن خصائص وديناميكيات المؤثرات تجعل بعضها يرتفع بينما البعض الآخر ينخفض، أو هكذا الأحوال تتقلب.

وفيما يلي نعرض عدة أمثلة تطبيقية تبحث عن المستويات المثلى.

المثال الأول: التكاليف المتوسطة

هو محاولة تقليل التكاليف الكلية للتجهيز والتخزين والشراء. وفيه يلاحظ أن تكلفة تخزين القطعة تزيد بزيادة مستوى المخزون (الكمية). وأيضا يلاحظ أن نصيب

القطعة من تكاليف الإحضار أو التجهيز للإنتاج نقل مع زيادة الكمية، كما هو مبين في شكل (٤-٩)، وهذا هو التعارض. أما متوسط التكاليف الكلية فتأخذ شكل حرف ال ن أو حرف ال U، أى أنها ذات قاع (حد أدنى Min.) والحالة المثلى (للقرار) فى هذا المثال هى التى تصل بنصيب القطعة من التكلفة إلى الحد الأدنى.



المثال الثانى: تكاليف الصيانة

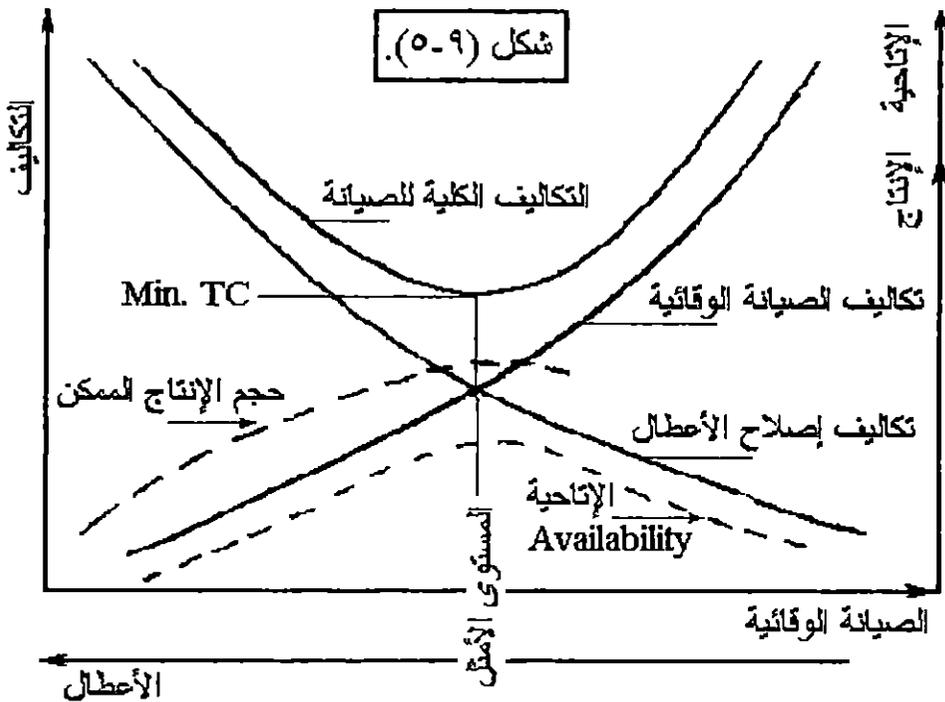
فى هذا المثال (شكل ٥-٩) تتضح أيضا المتناقضات، حيث تعلو المتغيرات وتهبط، وفى الإجمال نجد أن منحنى التكاليف الكلية للصيانة يتقعر ليكون له قيمة دنيا (Min.) بينما منحنى الإنتاج والإتاحية (Availability) يتحدبان ليكون لكل منهما قيمة قصوى (Max.). تلك هى متغيرات النواتج على المحاور الرأسية، أما المحاور الأفقية فيمثل مستوى الصيانة الوقائية فى اتجاه ومستوى الأعطال فى الاتجاه المعاكس، لأن مستوى الأعطال يتناسب عكسيا مع مستوى الصيانة الوقائية. ومن

شكل (٥-٩) نجد أن من يفهم الصيانة على أنها مجرد إصلاح الأعطال بعد حدوثها ويهمل الصيانة الوقائية، فمعنى ذلك هو التحرك على منحني التكاليف الكلية ناحية الشمال، ومن يغالى في الصيانة الوقائية سيتحرك على نفس المنحنى لأعلى من ناحية اليمين.

وجدير بالذكر أن تكاليف تعطل (فقدان) الإنتاج أثناء فترات إصلاح الأعطال لم توضع في الاعتبار في شكل (٥-٩). وفي الدراسات المتخصصة لاقتصاديات الصيانة يجب حساب ذلك ووضعه في الاعتبار.

المثال الثالث: التصميم المثالي

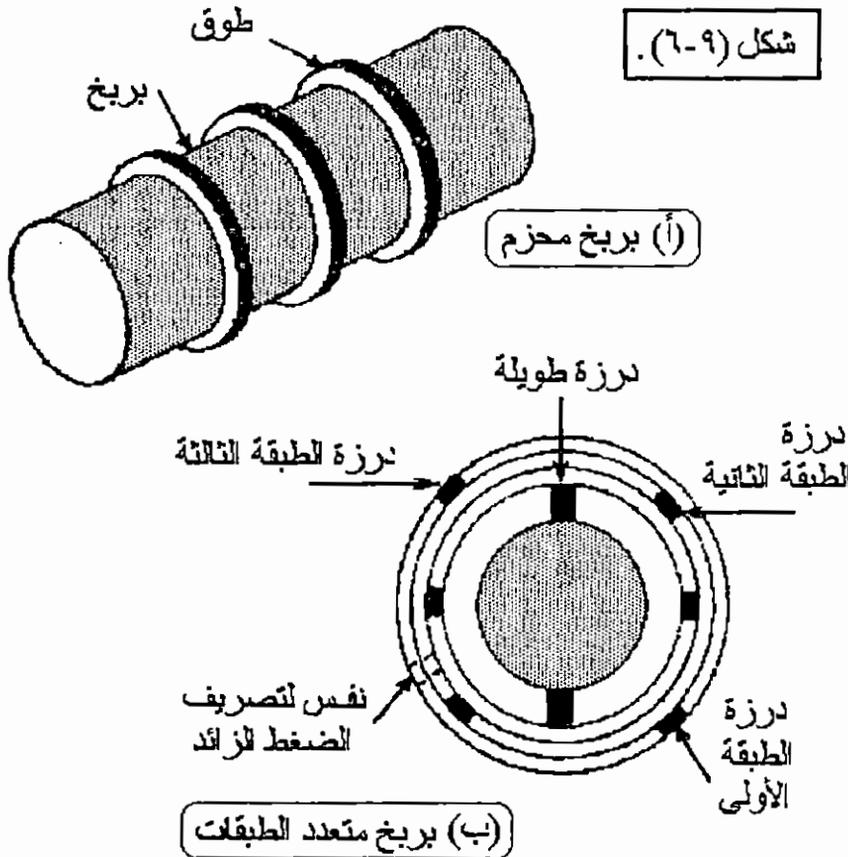
المهندس الواسع الأفق لا يعتبر التصميم مجرد خطوات حسابية للتأكد من المتانة أو طاقة التحمل أو تغطية السعة المطلوبة، ولكن التصميم في جوهره هو فن الوصول للصورة المثلى (Optimum).



وهذا المثال يعرض جانباً من حالة التصميم الأمثل لبرابخ (أنابيب Penstocks) لتوصيل المياه في مشروع "سباريجيري Sabarigiri" بالهند، وذلك لتوصيل المياه

للتوربينات المائية؛ لتوليد الطاقة الكهربائية. وعلى المصمم في مثل هذه الحالة أن يضع في اعتباره تكاليف الإنشاء وأيضا المفايد الهيدروليكية المصاحبة للتشغيل؛ للوصول للحالة الأكثر اقتصادا.

بفرض أن كمية المياه (Q) المطلوب تصريفها معروفة وسرعة المياه في البربخ



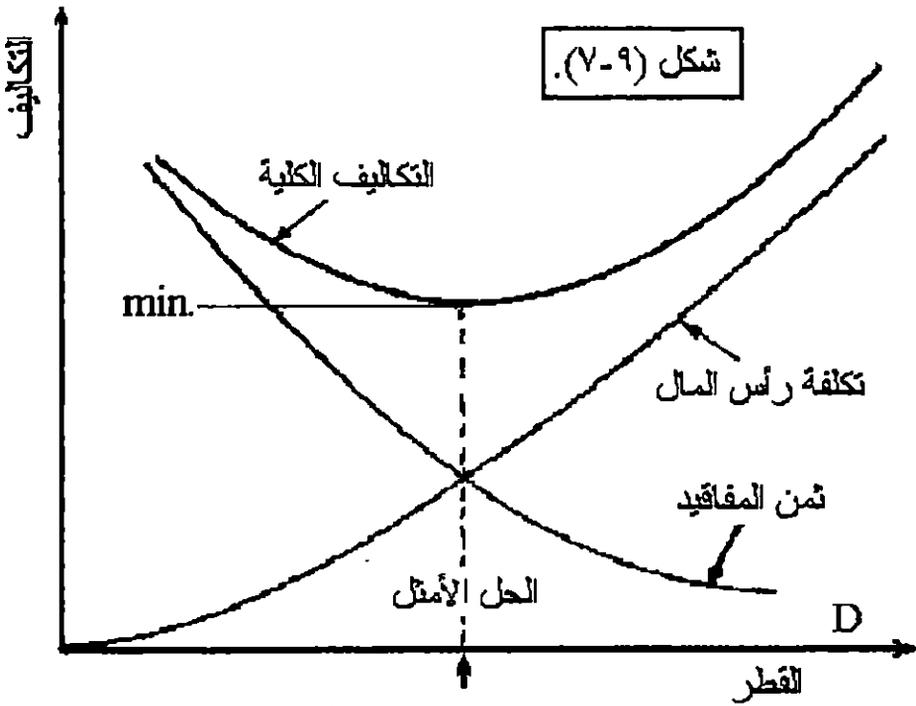
ستؤثر كثيرا على المفايد الهيدروليكية، بسبب الاحتكاك (H_f). ولذلك فمساحة مقطع البربخ تعتبر عامل حاكم لاقتصاديات المشروع. كثرة عدد الأنابيب يزيد كمية الصلب اللازمة لإنشاء المشروع وبالتالي يرفع التكاليف.

المفايد الاحتكاكية (الهيدروليكية) تتناسب عكسيا مع الأس الخامس لقطر البربخ كما في المعادلة التالية:

$$H_f = \frac{FLQ^2}{12.1D^5}$$

- بتحديد كمية المياه اللازم تصريفها (Q) نجد أنفسنا أمام متغيران متعاكسان:
- تكلفة رأس المال (الإنشاء).
 - ثمن المفاقيد الاحتكاكية.

ومجمل الصورة يمكن تمثيلها كما في شكل (٧-٩).



منحنى التكاليف الكلية - هنا - يشمل تكلفة الإنشاء (رأس المال) و ثمن المفاقيد الهيدروليكية. والقطر الأمثل هو الذى يناظر أقل تكلفة كلية كما هو موضح فى شكل (٧-٩).

تمارين

1.If a restaurant were to generate food services valued at L.E. 4500 per day and to incur total costs L.E. 3000 per day, what would be the measure of productivity?

2. Consider the ABC Company. The data for output produced and inputs consumed for a particular time period are given below:

Output = L.E. 1000

Human input = L.E. 300

Material input = L.E. 200

Capital input = L.E. 300

Energy input = L.E. 100

Other expense input = 50

Assume that the company purchase all its materials and services, including the energy, machinery and equipment (on lease), and other services such as marketing , advertising, information processing, consulting..etc. Calculate the partial productivities, total -factor productivity, and total productivity.

(Ans. L.E. /L.E. 3.33, 5, 3.33 , 10, (350/(300+300) , and 1.053)

٣. لمثال (٢-٩) احسب وارسم تغير دالة العائد الكلى مقابل تغير طاقة الماكينة.

4. A monthly record of operating expenses, and selling price for a new manufacturing plant is summarized in the following equations:

$$v = 0.005Q + 4 \text{ \$/unit}$$

$$r = 100 - 0.001Q \text{ \$/unit}$$

Fixed costs are considered reasonable at \$200,000 per month.

- Calculate the level of output which produces the greatest profit.
- Plot the total revenue, total and marginal profit curves.

٥. دالتي الطلب والتكلفة لأحد المنتجات هما على التوالي:

$$Q = 2,100 - 38r$$

$$TC = 2,200 + 600Q$$

احسب السعر والكمية الذين يحققان أقصى ربح، واحسب أقصى ربح.

٦. هب أن دالتي السعر للمنتجين x و y هما كالتالي:

$$r_x = 1,000 - 13Q_x \text{ and } r_y = 850 - 6Q_y$$

وأن طاقة خط الإنتاج مقيدة بالعلاقة التالية:

$$3Q_x + 1.5Q_y \leq 182$$

- Find the revenue-maximizing quantities of x and y and the max. revenue, assuming that the constraint does not exist.
- Consider the constraint and resolve the problem.
- By how much would revenue increase if plant capacity were to rise by one unit, from 182 to 183.

7. for a rough analysis of different bridge designs, it is assumed that costs are proportional to the span length X between piers. As the span length increases, a greater amount of steel is required to support the superstructure. However, fewer piers are required when span lengths are longer. The cost of each span for a certain bridge is

$$C_s = 50X^2 + 5,000X - 100,000$$

and the cost for a pier is given by

$$C_p = 200,000 + 1,000X$$

اعتبر الأبعاد بالقدم واحسب البحر (Span) المثل بين كل ركيزتين:

- بطريقة الجدول.
- باستخدام المعادلات الرياضية.

٨. مهندس يصمم خزان مياه اسطوانى الشكل. السعة المطلوبة ٢٠٠ لتر. التكاليف الشاملة للخامات وجلفنة الوجهين تعطى بالعلاقة

$$C_c = 70D^2 + 42/D$$

تكاليف التقطيع واللحامات تحكمها العلاقة

$$C_w = 40D + 2/D^2$$

احسب القطر الأمثل الذى يقلل التكاليف الإجمالية وارسم الخزان بمقياس رسم مناسب.

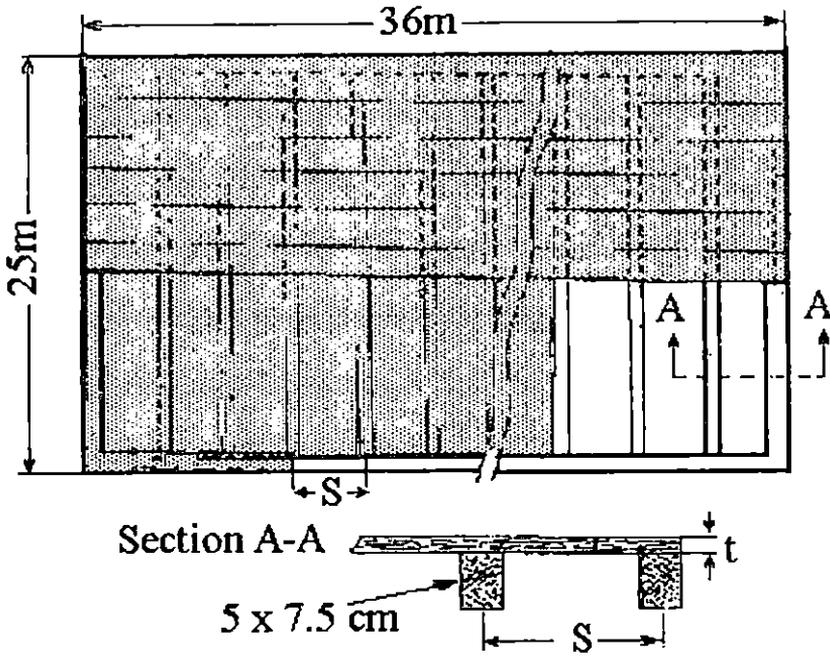
٩. احسب القيم الحرجة التى تقلل التكاليف لدى مؤسسة تنتج السلعتين X & Y إذا علمت أن دالة التكلفة الكلية هي

$$C = 8X^2 - XY + 12Y^2$$

مع العلم بأن المؤسسة ملزمة حسب العقد ألا تقل الكمية المنتجة عن ٤٢ قطعة من الصنفين، أى أن:

$$X + Y = 42 .$$

١٠. المطلوب تغطية أرضية صالة الألعاب بكلية الهندسة بطوان بالخشب الأبيض (الموسكى). أبعاد الصالة (36 x 25m) موضحة فى الشكل. والهيكل الخشبي (العلفة) مكونة من قضبان مستطيلة (2 X 7.5cm) المقطع تتباعد بخطوة S، يعلو العلفة ألواح متجاورة بسماك t تحدد المعادلة $t = 0.04 S$ ؛ حتى لا يحدث ترخيم تحت أرجل اللاعبين.



- احسب الأبعاد التي تجعل كمية الأخشاب اللازمة أقل ما يمكن.
- احسب كمية الخشب اللازمة.